



التنظيم القانوني لسلسلة الصيدليات
قراءة في النظام القانوني الفلسطيني والأنظمة المقارنة

المؤتمر الصيدلاني العاشر
واقع مهنة الصيدلة والتحديات التي تواجهها بين الحاضر والمستقبل

رام الله - أيلول 2022

اعداد: محمود علاونه

malawni@birzeit.edu

محاوr العرض

1

التنظيم القانوني الداخلي

2

التنظيم القانوني المقارن

3

التحديات

4

مراجعات وقضايا بحاجة للتنظيم

هدف المداخلة

الهدف العام

توصيف وتحليل طبيعة التنظيم القانوني الذي يحكم سلسلة الصيدليات في، سواء في النظام القانوني الفلسطيني، والأنظمة المقارنة، لا سيما في كل من الأردن ومصر والإمارات العربية المتحدة، من خلال الوقوف على تحديد المفهوم القانوني لسلسلة الصيدليات، ومن ثم معالجة الأطر القانونية في النظام القانوني الفلسطيني والأنظمة المقارنة، ومن ثم معالجة الآثار القانونية لسلسلة الصيدليات في الأنظمة المقارنة وواقعها.

احصائيات ذات علاقة

1. الصيادلة:

- بلغ عدد الصيادلة المسجلين في سجلات نقابة الصيادلة 5,306 صيدلي، وذلك حتى تاريخ 2021/07/27م، منهم 4,986 صيدلي مزاول و 320 صيدلي غير مزاول لمهنة الصيدلة، والجدول التالي يوضح ذلك:

عدد الصيادلة	مزاول	غير مزاول	--	مجموع
5306	4986	320	--	5306
غير مزاولين	متقاعد	مسافر	black list	مجموع
66	66	247	7	320

نسبة الصيدليات إلى عدد السكان

- من خلال مقارنة عدد الصيدالمة المزولين (4,986) في المحافظات الشمالية حسب بيانات النقابة في منتصف العام 2021م مع عدد السكان حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء (3,120,448) للمحافظات الشمالية في منتصف العام 2021م أيضاً، فقد تبين بأنه يوجد صيدلي واحد لكل 626 مواطن، والجدول التالي يوضح ذلك:

عدد الصيدالمة	عدد السكان	البيان
4,986 صيدلية	3,120,448 نسمة	صيدلية/626 نسمة

عدد الصيدليات

• الصيدليات

بلغ عدد الصيدليات في المحافظات الشمالية 1,113 صيدلية وذلك حتى تاريخ 2021/07/27م، وفقاً لما تم تزويدنا به من النقابة موزعة على المحافظات الشمالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

النسبة	عدد الصيدليات	المحافظة
13%	150	جنين وطوباس والأغوار الشمالية
18%	203	نابلس وسلفيت
8%	86	طولكرم
4%	50	قلقيلية
15%	171	رام الله والبيرة
2%	18	والأغوار أريحا"
8%	93	القدس
9%	97	بيت لحم
22%	245	الخليل
100%	1,113	المجموع

الصيادلة المسجلين للحجز

- بلغ عدد الصيادلة المسجلين في سجل الحجز لفتح صيدليات في المحافظات الشمالية 816 صيدلي، وذلك حتى تاريخ 2021/07/27م، والجدول التالي يوضح ذلك:

المحافظة	العدد	النسبة
القدس	39	5%
رام الله	123	15%
أريحا	11	1%
بيت لحم	108	13%
الخليل	215	26%
نابلس	139	17%
سلفيت	24	3%
جنين	73	9%
طوباس	21	3%
قلقيلية	29	4%
طولكرم	34	4%
المجموع	816	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين ما يلي:

– أن نسبة عدد الصيادلة المسجلين في سجل الحجز لفتح صيدليات في المحافظات الشمالية قد بلغ (73%) من اجمالي عدد الصيدليات الفاعلة، مما يشير إلى وجود تزايد في طلبات فتح صيدليات نتيجة ارتفاع عدد الصيادلة الخريجين بشكل ملحوظ وبما لا يتناسب مع التزايد في عدد السكان، حيث تبين بأنه يوجد صيدلية واحدة لكل 2884 مواطن، خلافاً للمادة رقم (1/30) من القرار بقانون رقم (15)

تحديد الإشكالية

- فلسطينا عالج القرار بقانون رقم (15) لسنة 2016 مسألة التنظيم القانوني لترخيص الصيدليات بشكل عام، بالإضافة إلى نظام مزاوله المهنة للعام 2006، الذي ما زال مطبقا حتى الآن، حيث أن هذه التشريعات إلى جانب غيرها من تشريعات لم تشر بشكل مباشر إلى مسألة فتح سلسلة الصيدليات، خاصة أن القرار بقانون وضع مجموعة من الضوابط الخاصة بترخيص الصيدليات سواء على مستوى عدد السكان أو المسافة، او الشروط الواجب توفرها بالصيدلي، إلا جانب وضعه قيودا على مسألة تملك أكثر من مؤسسة صيدلانية. هناك تحديات:

- قانونية على مستوى التشريعات.
- تحديات مؤسساتية، على مستوى آليات العمل والإدارة.
- تحديات على مستوى السياسات: العمل الصيدلي ككل متكامل.
- تحديات السوق.
- تحديات الاحتلال.

المظاهر الأساسية للمشكلة

غياب إطار قانوني لسلسلة الصيدلة .

القيود الواردة في قرار بقانون نقابة
الصيدلة رقم (15) لسنة 2016.

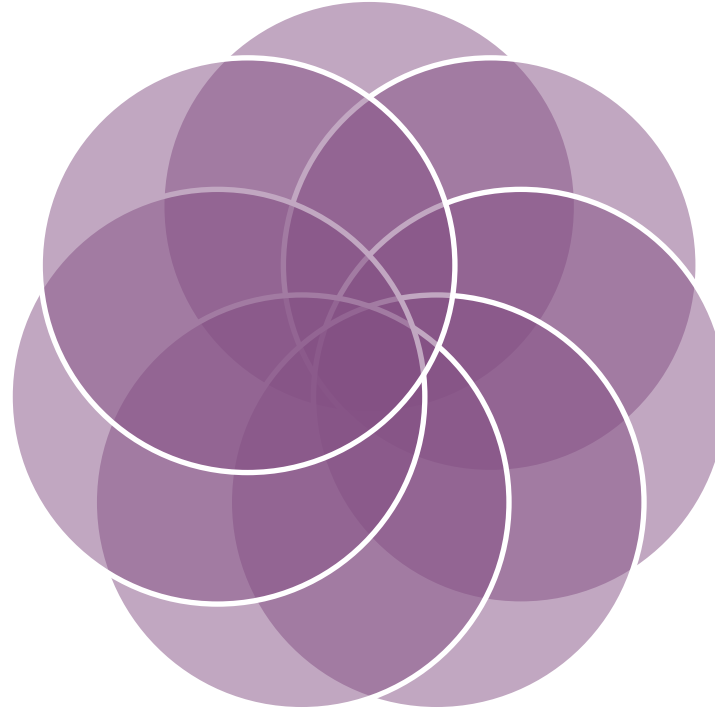
أعداد الصيدلة مقارنة بعدد
الصيدليات

الوضع الاقتصادي والسياسي

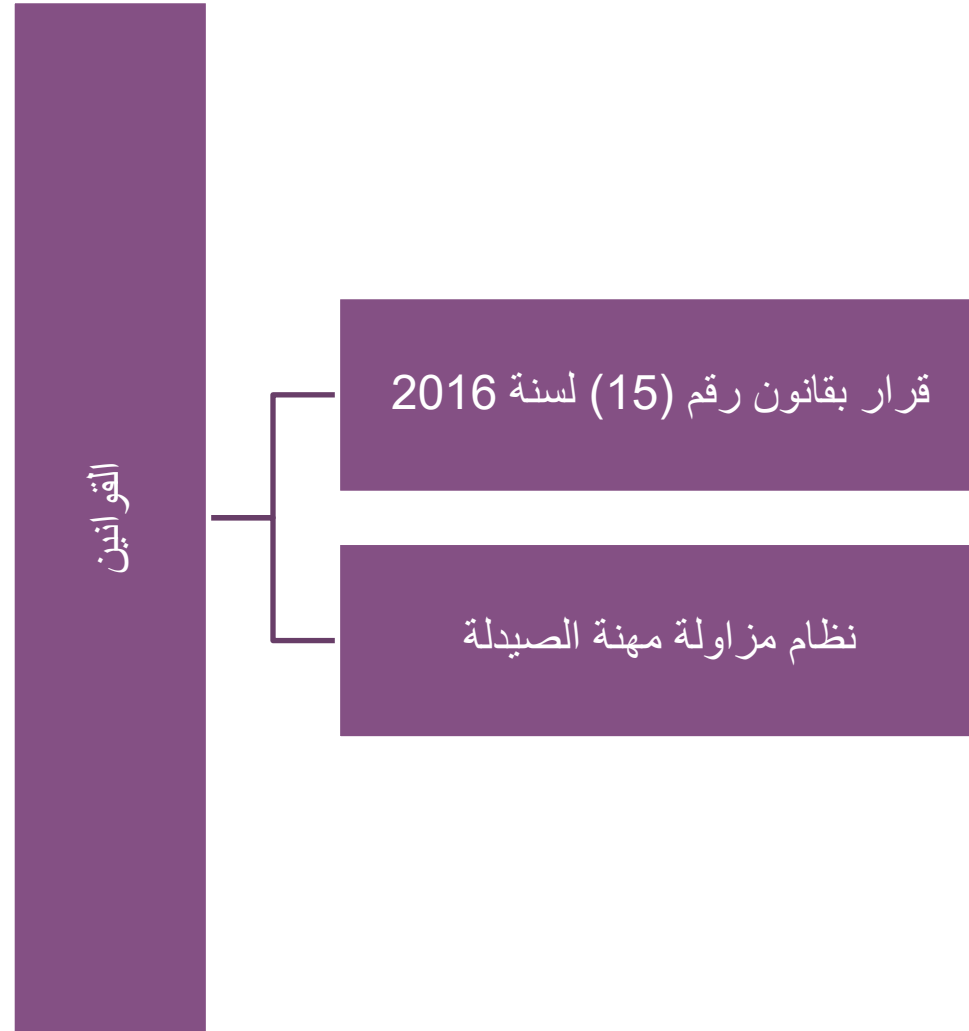
تحديات المنافسة والسوق

الاحتلال الاسرائيلي

تحديات تنظيمية داخل المؤسسات
الصيدلانية: الإدارة والحوكمة



التشريعات الفلسطينية



التشريعات

قرار بقانون رقم (15) لسنة 2016 ✓

المادة 3: ✓

✓ يجب أن يكون مالك المؤسسة الصيدلانية صيدلانياً، ويحق له أن يعين صيدلانياً أو أكثر من الأعضاء المزاولين يكون أحدهم مسؤولاً، ويستثنى من ذلك مصنع الأدوية والصيدلية الخاصة.

المادة 48 ✓

✓ 1. يحق لأكثر من صيدلاني الشراكة في مؤسسة صيدلانية، على أن يكون أحدهم مسؤولاً عنها.

✓ 2. يحق لمالك صيدلية أن يساهم في مؤسسة صيدلانية أو مؤسستين بنسبة لا تزيد على (25%) في كل مؤسسة.

المادة 30 ✓

✓ 1. يحدد المجلس عدد الصيدليات في كل مدينة وقرية ومخيم بالنسبة لعدد السكان، بحيث لا يقل عن أربع آلاف نسمة لكل صيدلية.

✓ 2. يحدد المجلس بموافقة الوزير المسافة بين كل صيدلية وأخرى في المدينة والقرية والمخيم، ومساحة كل صيدلية.

التشريعات

❖ نظام مزاولة مهنة الصيدلة.

1. المادة (28/1) نصت على حكما خاصا بخصوص تملك مستودعات الأدوية مقتضاه: " لا يرخص بامتلاك مستودع للأدوية إلا لصيدلي مرخص ومتفرغ ولا يملك مؤسسة صيدلانية أخرى".

الأنظمة المقارنة

الإمارات

مصر

الأردن

الأنظمة المقارنة: مصر

خبر صحفي اليوم بتاريخ 28/9/2022
الأمن المصري يعتقل مالك سلسلة صيدليات "العزبي" الشهيرة

الواقعة
بيع أسماء تجارية خاصة بصيادلة
300 صيدلية

- بدعوى تهريبه من تنفيذ نحو 270 حكماً قضائياً
- بإجمالي حبس 547 عاماً.
- تخفيف اسقاط عضوية 25 صيدلانياً إلى وقف مزاولة المهنة لمدة عام، بعد إدانتهم ببيع أسمائهم التجارية كي يتمكن مالك سلسلة الصيدليات الشهيرة في مصر من فتح وإدارة أكثر من صيدلية في مخالفة للقانون.

قرار المحكمة الدستورية المصرية

قضت المحكمة الدستورية سابقاً بدستورية المادة 30 من القانون 127 لسنة 1955، والتي حظرت امتلاك الصيدلي أكثر من صيدليتين، وقضت بعقوبة "الحبس مدة لا تتجاوز سنتين، وبغرامة لا تزيد عن 200 جنيه، أو كليهما، بحق كل من زاول مهنة الصيدلة من دون ترخيص، أو حصل على ترخيص بفتح مؤسسة صيدلية بطرق التحايل باستعارة اسم صيدلي آخر".

تجربة الاردن

❖ عندما تأسست «فارمسي ون» في عام 2001، كان السوق قائمًا على الصيدليات الفردية، بحكم القانون الذي كان يمنع امتلاك أكثر من صيدلية. وأدخلت «فارمسي ون» بعد تعديل القانون في عام 2002،^[1] نموذج السلاسل إلى السوق، والتي يبلغ عددها الآن، بحسب تقديرات النقابة، 400 سلسلة، مما مجموعه 3176 صيدلية في المملكة.^[2] وخلال عشرين سنة ارتفع فيها عدد فروع «فارمسي ون» إلى 106، كُرسّت السلسلة في الإعلام بوصفها قصة نجاح تُوجت في عام 2016، بحصولها على وسام الملك عبدالله الثاني للإنجاز. ومن قبلها بحصول العريان في عام 2010 على جائزة إرنست ويونغ الأردن لرواد الأعمال.

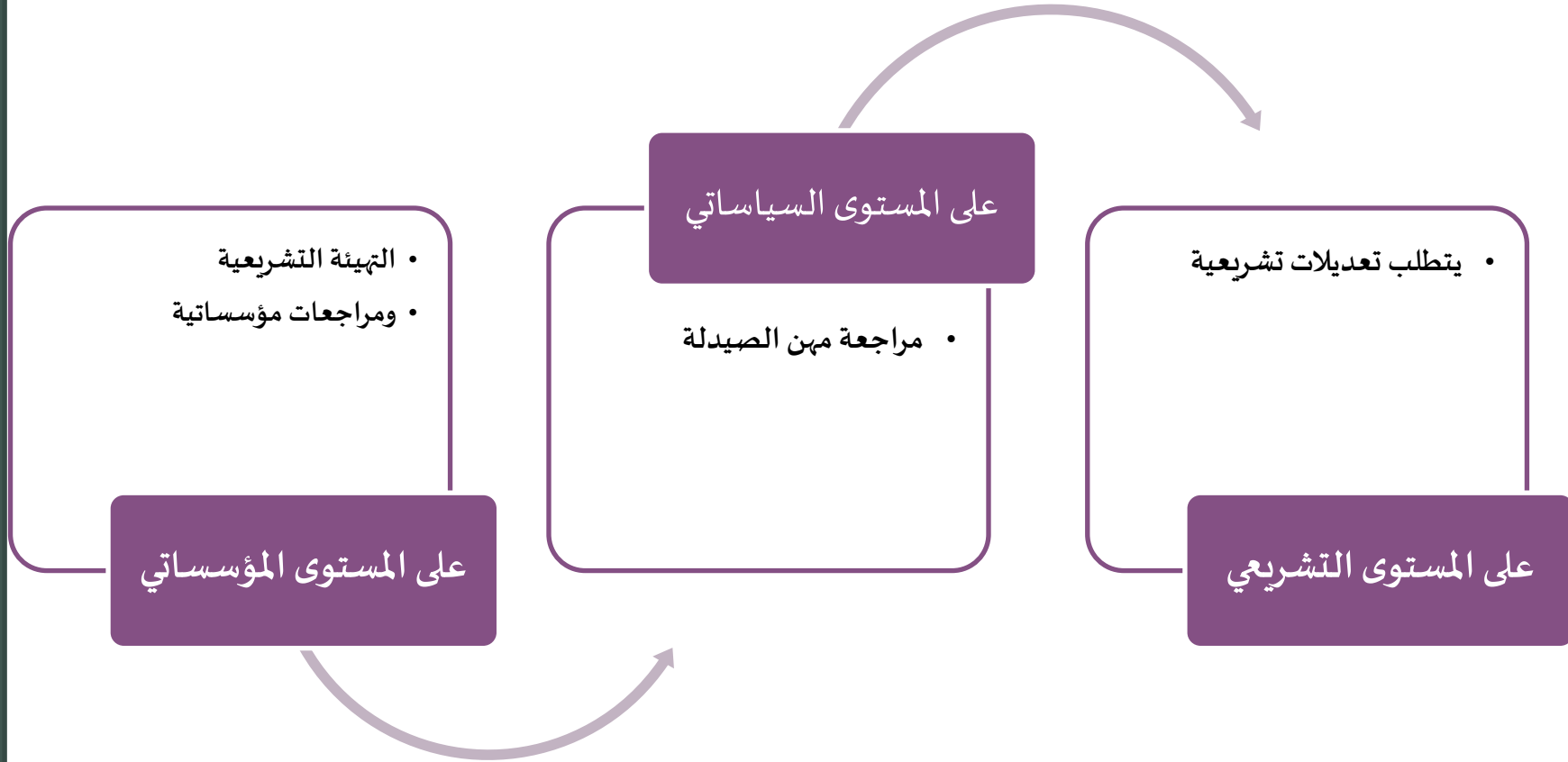
❖ لكن بعد عشرين عام.. تعثر ومديونية للبنوك.

❖ المطالبات تبلغ قرابة 25 مليون دينار، لـ 300 مورد تقريبًا

الأنظمة المقارنة: دبي

❖ تم تنظيم موضوع سلسلة الصيدليات بموجب القانون الذي أحال على لائحة.

مراجعات وقضايا بحاجة للتنظيم



شكرا لحسن استماعكم

اعداد: محمود علاونه